



جمهورية العراق
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

تجليات الإرادة في شعر الصعاليك

إقبال اسود عبد حسن البجاري

رسالة ماجستير

علوم في اللغة العربية / الأدب

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور الحان عبدالله محمد العبايجي

المستخلص بلغة الرسالة

إن الحديث عن تجليات الإرادة في شعر الصعاليك يكتسب أهمية كبيرة في عصر ما قبل الإسلام، كونها الباعث الداخلي والمنظور إليها من الباطن، وبمثابة ميل للشاعر ورغبته وشوقه في إختيار الفعل بحرية وبمعزل عن أي ضغوط خارجية يجبر عليها. وموضوع الإرادة اكتسب أهمية كبيرة من خلال البواعث المحركة والمدفوعة بعوامل إجتماعية وجسدية ونفسية وفكرية التي لها الدور الفاعل والحقيقي في التوجيه على الصعيد العملي من خلال الصراع إزاء الآخر .

كما ارتبط موضوع الإرادة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم تحقيق القدرات وإثبات الوجود، إذ تنبئ فكرة أن الفرد يسعى لضمان سيادة حقوقه الذاتية بما فيها الحرية في الحياة. والبواعث التي حركتها الإرادة بوعي عند الشعراء الصعاليك كانت إيجابية الغاية، فالتحدي تحكّم فيهم ووجههم إلى الصراع بإرادة قوية لإستعادة توازنهم المفقود إزاء المنظومة القبلية والأنظمة المجتمعية، فهي إرادة الحياة والحياة عند فئة الصعاليك معركة، والصراع هو اختيارهم ليكون فاعلاً لا يرضخ لجبروت أحد.

وفي مضممار معالجة إجراءات دراسة موضوع تجليات الإرادة وما تتطلبه من الإحاطة الشاملة بالوقائع الموضوعية في شعر الصعاليك، فقد اقتضت دراسة الإرادة من الباحث الإلمام بالمفهوم المعرفي للإرادة والتأسيس المنهجي فضلاً عن الأدوات الإجرائية ليمكن من السير وفق منهج وصفي تحليلي يمثل في الإحاطة الشاملة بشعر الصعاليك الجاهليين فقط. إشتملت خطة البحث على تمهيد وفصلين، فقد جاء التمهيد في أربعة محاور : الأول : التعريف بمفهوم الإرادة لغةً واصطلاحاً، و الثاني: فقد خصص للحديث عن الإرادة في الفكر الفلسفي الغربي قديماً وحديثاً، أما الثالث : الحديث عن الإرادة عند الفلاسفة المسلمين، بينما جاء الرابع : لدراسة بواعث الصعلكة .

وتتاول الفصل الأول : (بواعث الإرادة) من خلال ثلاثة مباحث، الأول (الباعث الاجتماعي "السلوكي " للإرادة) أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان (الباعث الجسدي "الشكلي " للإرادة) في حين جاء المبحث الثالث بعنوان (الباعث النفسي "السايكولوجي " والفكري "الإيديولوجي " للإرادة) .

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان (الإرادة بين تحدي الموت والإستسلام له) في مجتئين الأول (الإرادة : رؤية في تحدي الموت) أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان (الإرادة : رؤية في الإستسلام للموت) ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أبرزها بأن الإرادة اندفاع نحو الفعل إذ يستجيب العقل الى متطلباتها باختيار حر لتحقيق الرغبة والهدف فهي تصدر من ضمير وشعور كل إنسان في العزم على الفعل بعد اختياره بعقل يوصله الى تحقيق جوهر وجوده الإنساني، وتمثلت إرادة الصعاليك الجاهليين في توجيه سلوكهم نحو رغباتهم وميولهم وتطلعاتهم، فهي إرادة ناتجة عن نوازح وواقع وقدرات جسدية دفعت بهم من موقف السكون الى الحركة، بعقل مدرك ومستنير بقيم، حققت وجودهم ودفعت بحياتهم إلى التغيير والمضي باستمرار نحو الامام، تبعاً للسلوكيات التي اتخذوها من إمكانيات وطاقت اسهمت في التغلب على واقعهم المضني، فإن انعكاس قوة الإرادة والإندفاع نحو الفعل ظهرت من خلال الشعور بالموت والتفكير به وادراكهم المتبصر بالعقل لأن الإنسان مهما طال به العمر فحقيقة الموت ستدركه وسيؤول وجوده الى العدم .

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ. د. محمد اسماعيل محمد

ABSTRACT

Praise be to Allah, and peace be upon the most noble and faithful messenger

Many of literary studies concerned with the poems of Al-Sa'alik in its technical and objective aspects and revealed many of its artistic aesthetics, except that we quote a new direction in the study is (manifestations of will in the poetry of Al-Saalik) that will which formed by the internal motives of the Sa'aluk, which is a tendency, desire and desire to choose it to do. It adopts the idea of seeking to ensure the supremacy of self-rights, which includes freedom in life.

As our study included a prologue and two chapters, we dealt in four aspects with introducing the concept of will in terms of language and terminology, and will in Western philosophical thought, ancient and modern, and among Muslim philosophers. As for the last aspect, it was about the motives of the Salaka.

The first chapter is the study of (The Emitters of Will in the Poems of Al-Saalik), and it is divided into three sections, the behavioral emitter of the will, the psychological and the ideological psychological emitters, and the physical emitter of the will.

As for the second chapter, it came under the title (The Will between the Challenge of Death and its Surrender) with two parts: the first (the will to challenge death) and the second (the will to surrender to death).

The will is a rush towards action, as the mind responds to its requirements by choosing freely to achieve desire and aim. It comes from the conscience and feeling of every person in the determination to act after choosing by mind to reach and achieve the essence of its human existence.

Their motivation is full of freedom and full of motivation in choosing the act that full of life. Their behavior is the behavior of the rejectionist, driven by a strong free will that confronts societal grievances and faces the opposite voice / the tribe.

Most difficulties that confronted me during the preparation of the thesis, the textual analysis and the starting point of the critical procedures in the introspection of the will resulting from the impulses of the self and its capabilities, which necessitated reference to many philosophical books and books of psychology and sociology.

My great gratitude, and sincere thanks to my marvelous supervisor Dr. (Alhan Abdullah Muhammad).

**The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Mosul University / College of Education for Girls
the department of Arabic language**



Manifestations of will in the poems of Saalik

Iqbal Aswad Abd Hasan Al-Bajari

Master Thesis in Arabic Language /Literature

Supervised by

Asst. Prof.

Dr. Alhan Abdullah Muhammad Al-Abaji

2020 A.D.

1441 A.H.